

المذكرة التوضيحية لورشة تدريبية عن بعد
حول الحوكمة ضمن الرصد والإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة
الهدف 16: السلام والعدل والمؤسسات القوية
23-25 حزيران/ يونيو 2020

مقدمة

بعد ما يربو عن عشرين عاما من الجهود التي بذلت من أجل تبني المجتمع الإحصائي الرسمي لمؤشرات الحوكمة وإعتبارها إحدى المجالات التي يجب العمل عليها إحصائيا، وتحديدًا منذ مؤتمر الإحصاء وحقوق الإنسان الذي تم عقده في مونتريو عام 2000، قامت الأمم المتحدة بتبني الهدف 16 حول السلام والعدل والمؤسسات القوية ضمن أجندة التنمية المستدامة 2030 التي تغطي مجموعة واسعة من الأهداف الاجتماعية والإقتصادية والبيئية.

وأشارت دراسة إستقصائية للأمم المتحدة إلى أن الحماية من الجريمة والعنف، ووجود حكومات نزيهة ومستجيبة تحتل الصدارة بين أولى أولويات التنمية. حيث أصبح التعاطي مع السلام والعدالة والحوكمة الفعالة بإعتبارها ليست مدخلات أو عوامل تساعد في تحقيق التنمية وإنما كنتائج تنموية في حد ذاتها¹.

وتسعى أهداف التنمية المستدامة إلى الحد بشكل كبير من جميع أشكال العنف، والعمل مع الحكومات والمجتمعات المحلية لإيجاد حلول دائمة للصراع وإنعدام الأمن. ويُعد تعزيز سيادة القانون وتعزيز حقوق الإنسان أمراً أساسياً في هذه العملية، ويشمل كذلك تعزيز مشاركة البلدان النامية في مؤسسات الحكم العالمية².

إن الهدف 16 هو مجال تنموي جديد نسبياً من ناحية الإستهداف المباشر مقارنة "بالأهداف الإنمائية لللفية" مما يترتب عليه الحاجة إلى خبرة مسبقة عن توفير المعلومات وكيفية التعاطي مع كتابة التقارير المتعلقة بهذا الهدف بشكل خاص.

في ظل جائحة كورونا التي تجتاح العالم بأسره، تزداد الحاجة إلى أهمية تعميم المعرفة وتبادل الخبرات والتجربة في مجال تقنيات رصد الهدف 16 وتقديم التقارير الوطنية حول واقع تقدم العمل عليه ومدى الإنجاز في تحقيق غاياته وآليات قياسه بالإعتماد على إطار المؤشرات العالمي الذي إعتدته الأمم المتحدة وقامت بتطويره العديد من المؤسسات ذات العلاقة بهذا الهدف وفي مقدمتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان "OHCHR" وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، وعلى وجه الخصوص مركز الحكم في أوسلو OGC ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC وغيرها من وكالات الأمم المتحدة.

تغطي التقارير الوطنية حول أهداف التنمية المستدامة الجوانب الأساسية الثلاثة التي تطل بالأساس واقع البلد في مؤشرات الأهداف، ومدى إدماج غايات الأهداف في السياسات العامة والخطط الإستراتيجية والتوجهات الوطنية وكذلك ما تتضمنه الإستعراضات الوطنية الطوعية عن هذه الأهداف كتحصيل لما يتم إنجازه وطنياً.

تركز هذه الورشة على آليات قياس مؤشرات الهدف 16 ضمن المنهجيات التقنية التي تستند إلى البيانات الوصفية التي عمل عليها جاهدًا فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة IAEG-SDGs وتم إعتماده من شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة وهي الجهة ذات الإختصاص في هذا المجال. إن الأهمية التي تتمحور حولها عملية كتابة التقارير حول مدى التقدم في تنفيذ التنمية المستدامة وأهدافها هي بالأساس تعتمد على مدى توفر بيانات المؤشرات التي تشكل مفتاحاً لتغطية جوانب كتابة التقرير.

يمكن الاطلاع على الدراسة من خلال العنوان التالي: <http://data.myworld2015.org/>

²المصدر: <https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals/goal-16-peace-justice-and-strong-institutions.html>

أهداف الورشة

تهدف هذه الورشة بالأساس إلى تعريف المشاركين بمؤشرات الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، ويشمل ذلك:

- تعريف المؤشر والمدلول الإحصائي الذي يشير إليه حسب البيانات الوصفية.
- طرق وأدوات جمع بيانات المؤشرات.
- شرح منهجيات قياس المؤشرات.
- تجارب وخبرات في مجال جمع بيانات المؤشرات.
- تجارب في رصد الهدف 16 وكتابة التقارير على المستوى الوطني.

المستهدفون بالتدريب

الإحصائيون المكلفون بمتابعة العمل على توفير بيانات مؤشرات الهدف 16، العاملون في الأجهزة الإحصائية الوطنية أو مجالس حقوق الإنسان أو من يعمل بحكمها في مجال تقديم تقارير عن الهدف 16.

تصميم الورشة

ينظم المعهد، وبالتعاون مع البوابة العربية للتنمية، ورشة عن بعد من خلال جلسات افتراضية تزامنية، لمدة ثلاثة أيام 23-25 حزيران/ يونيو 2020، ثلاث جلسات بواقع ساعتين يومياً، وعند توفر الظروف المناسبة يعاد تنظيم ورشة حضورية خلال هذه السنة بالتعاون مع الشركاء المعنيين بالأمر من هيئات الأمم المتحدة أو مراكز حقوقية. وسُيحدد تاريخ الورشة الحضورية لاحقاً بعد الاتفاق مع الجهات الشريكة مع المعهد في تنظيم الورشة وعند زوال خطر التنقل بين الدول المفروض حالياً بسبب جائحة كوفيد-19.

المحاضرون

- السيد مصطفى خواجا، خبير، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
- خبراء من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP

أسلوب التدريب

- ❖ عروض تقديمية "سلايدات" يُشرح فيها محتوى الورشة مع بعض التطبيقات الميدانية؛
- ❖ تسجل الجلسات وتحميلها بعد إنتهاء الورشة على قناة الأرقام الخاصة بالمعهد على الموقع www.viemo.com؛
- ❖ يتم استخدام التطبيق Microsoft Team ويمكن تحميله من خلال الرابط الذي سوف يبثه المعهد المتضمن دعوة الإنضمام الى الجلسة؛
- ❖ تبدأ المحاضرات عند الساعة (8:00 صباحاً بتوقيت غرينتش)، (11:00 صباحاً بتوقيت عمان - الأردن، وتوقيت مكة المكرمة)؛
- ❖ سوف تُفتح الجلسة قبل نصف ساعة لضمان الدخول وتجاوز العقبات إن وجدت؛
- ❖ يمكنكم التواصل مع السيد حيدر الجنابي (نقال: 00962780783250، بريد: hayder@aitrs.org) أو الإستعانة بقسم تكنولوجيا المعلومات في مؤسستكم لحل المشاكل التقنية خاصة وأن بعض المؤسسات تحجب خدمة الاجتماعات عبر التطبيق Team؛
- ❖ سيتم تزويد المشاركين برابط الجلسة قبل يوم من موعدها، حيث يُرسل الرابط على البريد الإلكتروني للمشارك المثبت في إستمارة التسجيل الواردة إلى المعهد؛
- ❖ تقييم الورشة من قبل المشاركين من خلال إستبيان إلكتروني؛
- ❖ يُمنح المشارك شهادة مشاركة ترسل له بصيغة PDF.